الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4674 | الخميس | 29 صفر 1445 هـ | 14 سبتمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

من خلال دعم الحلول المبتكرة

د. سلطان الجابر: جائزة زايد للاستدامة تواصل إحداث تأثير إيجابي والارتقاء بالمجتمعات

د. سلطان الجابر

صورة جماعية

أعلنت جائزة زايد للاستدامة، الجائزة العالمية الرائدة التي أطلقتها دولة الإمارات لتكريم حلول الاستدامة المبتكرة، عن المرشحين النهائيين لدورتها لهذا العام بعد مداولات أعضاء لجنة التحكيم. وسيتم الإعلان عن الفائزين في حفل توزيع الجوائز الذي ستعقده جائزة زايد للاستدامة بتاريخ 1 ديسمبر خلال مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «COP28» الذي تستضيفه دولة الإمارات في الفترة الممتدة من 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر.

واختارت اللجنة 30 مرشحاً ضمن ست فئات تشمل الصحة والغذاء والطاقة والمياه والعمل المناخي والمدارس الثانوية العالمية. وكانت الجائزة قد تلقت هذا العام 5،213 طلب مشاركة، محققة بذلك زيادة بنسبة 15 في المائة مقارنة بالدورة الماضية. واستقطبت فئة العمل المناخي لوحدها، والتي تم استحداثها مؤخراً تزامناً مع عام الاستدامة في دولة الإمارات والاستعدادات لاستضافة مؤتمر «COP28»، 3،178 ترشيحاً.

تضم قائمة المرشحين النهائيين مؤسسات صغيرة ومتوسطة ومنظمات غير ربحية ومدارس ثانوية من البرازيل وإندونيسيا ورواندا و27 دولة أخرى، ما يعكس الانتشار العالمي المتنامي للجائزة وسعيها المستمر لتكريم الابتكارات التي تواجه التحديات العالمية الملحة في مختلف بقاع الأرض.

تداعيات تغير المناخ

وبهذه المناسبة، قال معالي الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، الرئيس المعيّن لمؤتمر الأطراف (COP28)، مدير عام جائزة زايد للاستدامة: «تواصل جائزة زايد للاستدامة إحداث تأثير إيجابي ملموس والارتقاء بالمجتمعات حول العالم تماشياً مع رؤية القيادة الرشيدة واستلهاماً لإرث الوالد المؤسس، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في مجالات الاستدامة والعمل الإنساني. وعلى مدار السنوات الخمس عشرة الماضية، أسهمت الجائزة في تحسين حياة أكثر من 378 مليون شخص في 151 دولة، وذلك من خلال تكريم ودعم الحلول المبتكرة القادرة على دفع التنمية الاقتصادية ومواجهة أزمة المناخ، لا سيما في المجتمعات الأكثر تأثراً بتداعيات تغير المناخ».

وأضاف: «تلقت جائزة زايد للاستدامة في هذه الدورة عدداً قياسياً من المشاركات من كل القارات، وتقدم الابتكارات المقترحة من قبل المرشحين النهائيين حلولاً فعالة لمجموعة من التداعيات الملحة الناجمة عن تغير المناخ، مما يعكس الالتزام الراسخ للجائزة بإحداث تغيير واسع النطاق لبناء مستقبل أكثر استدامة ومرونة لكوكبنا. وتنسجم الحلول المتأهلة مع الركائز الأربع للأجندة المناخية التي تسعى دولة الإمارات لتحقيقها خلال استضافتها لمؤتمر الأطراف (COP28) والهادفة إلى تسريع تحقيق انتقال منظم ومسؤول وعادل في قطاع الطاقة، وتطوير أداء التمويل المناخي، والحفاظ على البشر وتحسين الحياة وسُبل العيش، وضمان احتواء الجميع بشكل تام».

أسهمت الجائزة من خلال الفائزين بدوراتها السابقة، والبالغ عددهم 106 فائزين، في تمكين 11 مليون شخص من الوصول إلى مياه الشرب المأمونة، وإيصال إمدادات الطاقة النظيفة إلى 54 مليون منزل، وحصول 3.5 مليون شخص على الأطعمة المغذية، وتوفير الرعاية الصحية ميسورة التكلفة لأكثر من 728 ألف شخص.

تنامي التحديات المناخية

من جانبه، قال فخامة أولافور راغنار غريمسون، رئيس لجنة تحكيم الجائزة: «تعكس الحلول المقدمة من المرشحين النهائي لهذا العام الجهود الاستثنائية التي يتم بذلها في جميع أنحاء العالم لتسخير الابتكار بهدف تلبية الاحتياجات الراهنة الملحة في ظل تنامي التحديات المناخية، مما يبرهن على الدور المستمر للجائزة في تغيير العالم نحو الأفضل من خلال توفير منصة داعمة لرواد الاستدامة. وتميزت الحلول بالابتكار والتنوع وشملت مجموعة مختلفة من التحديات بما في ذلك استعادة الحياة البرية في المحيطات، واستخدام التكنولوجيا لزيادة وتعزيز استدامة إنتاجية المحاصيل الزراعية، وتحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية ميسورة التكلفة في المجتمعات الأشد حاجة لها».

شملت قائمة المرشحين النهائيين عن فئة الصحة كلاً من:

– «ألكيون بيوإنوفيشنز»، وهي من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فرنسا متخصصة في إنتاج مكونات نشطة مستدامة وفعالة من حيث التكلفة للأدوية واللقاحات المستخدمة على نطاق واسع.

– «تشايلد لايف فاونديشن»، وهي منظمة غير ربحية في باكستان تستخدم نموذج الرعاية الصحية المبتكر (Hub and Spoke) لربط غرف الطوارئ مع بعضها البعض وبالمراكز التي تقدم خدمات التطبيب عن بعد عبر الأقمار الصناعية.

– مؤسسة الأطباء للرعاية «doctorSHARE»، وهي منظمة غير ربحية في إندونيسيا تعمل على توسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية لتصل إلى المناطق النائية باستخدام المستشفيات العائمة المحمولة على السفن.

شملت قائمة المرشحين النهائيين عن فئة الغذاء كلاً من:

– منتدى غزة للزراعة الحضرية، وهو منظمة غير ربحية في فلسطين تهدف إلى تمكين رائدات الأعمال في القطاع الزراعي في غزة لتعزيز الأمن الغذائي في مجتمعاتهن.

– «ريجين أورجانيكس»، وهي من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كينيا تعمل على إنتاج البروتين المشتق من الحشرات لتغذية الماشية، والأسمدة العضوية لإنتاج المحاصيل البستانية.

– «سيميلا نويفا»، وهي منظمة غير ربحية في غواتيمالا متخصصة في إنتاج بذور الذرة المدعّمة.

شملت قائمة المرشحين النهائيين عن فئة الطاقة كلاً من:

– «هاسك باور سيستم»، وهي من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعمل على نشر شبكات صغيرة مدعمة بالذكاء الاصطناعي لتوفير الطاقة المتجددة على مدار الساعة للمنازل والمؤسسات الصغيرة والعيادات الصحية والمدارس.

– «إغنايت باور»، وهي من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في رواندا، وتقدم حلول الشراء بنموذج الدفعات الدورية (go–you–as–pay) بالاعتماد على الطاقة الشمسية لإمداد المجتمعات بطاقة الكهرباء.

– «كولبوكس»، وهي من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فرنسا، وتوفر من خلال نموذج التأجير المنتهي بالتمليك حلول التبريد بالطاقة الشمسية والمدعومة بنظام مراقبة قائم على تقنية إنترنت الأشياء (IoT) في المجتمعات غير المتصلة بشبكة الكهرباء.

شملت قائمة المرشحين النهائيين عن فئة المياه كلاً من:

– «عدادك»، وهي من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، وتستخدم أجهزة استشعار ذكية لاسلكية مدعومة بتقنيات «تعلّم الآلة» والواقع المعزز للكشف عن تسربات المياه المرئية والمخفية.

– «الماء والحياة» (Eau et Vie) هي منظمة غير ربحية في فرنسا، توفر صنابير مياه لمنازل الأسر الفقيرة في المناطق الحضرية، لتضمن بذلك إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة في الأحياء العشوائية الفقيرة.

– «ترانسفورم» هي منظمة غير ربحية في الدنمارك، تستخدم تقنية ترشيح مبتكرة للتربة لمعالجة مياه الصرف الصحي والمجاري والرواسب الصلبة دون الاعتماد على الطاقة أو المواد الكيميائية.

شملت قائمة المرشحين النهائيين عن فئة العمل المناخي كلاً من:

– «كاربون كيور»، وهي من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كندا، والمتخصصة بتقديم حلول إزالة الكربون. ويتضمن حلّها حقن ثاني أكسيد الكربون في الخرسانة أثناء مرحلة الإنتاجمما يقلل من حجم الانبعاثات بصورة فعالة دون التأثير على معايير الكفاءة والأداء.

– «مؤسسة استدامة الأمازون» هي منظمة غير ربحية في البرازيل، وتنشط في تنفيذ المشاريع والبرامج التي تسهم في الحفاظ على البيئة وتمكين الأفراد من حماية حقوقهم.

– «كيلب بلو»، وهي من فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ناميبيا، والتي تساهم في استعادة الموائل الطبيعية في المحيطات والحد من فائض ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

أما المرشحون النهائيون عن فئة المدارس الثانوية العالمية فقد قدموا حلولاً مستدامة قائمة على مشاريع يقودها الطلاب، حيث تم تقسيم المتأهلين إلى 6 مناطق جغرافية. وشملت قائمة المرشحين النهائيين عن هذه الفئة كلاً من:

منطقة الأمريكيتان: مدرسة الحرية للأداء العالي «Colegio De Alto Rendimiento De La Libertad» (بيرو)، مدرسة «ليثيو بالدوميرو ليلو فيغيروا» (تشيلي)، «مؤسسة أوزوريس – مدرسة نيو هورايزنز» (الأرجنتين).

منطقة أوروبا وآسيا الوسطى:»معهد نورث فليت تكنولوجي» (المملكة المتحدة)، المدرسة الرئاسية في طشقند (أوزبكستان)، مدرسة سبليت الدولية (كرواتيا).

منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:المدرسة الدولية (المغرب)،«جيه إس إس الدولية» (الإمارات)، مدرسة المتفوقين للعلوم والتكنولوجيا بالعبور (مصر).

منطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى: «أكاديمية جواني ابراهيم دان هاجا» (نيجيريا)، مدرسة «لايت هاوس الابتدائية والثانوية» (موريشيوس)، «مدرسة يوساب المجتمعية» (زيمبابوي).

منطقة جنوب آسيا:مدرسة الهند الدولية العامة (الهند)، مجمع كورت التعليمي (باكستان)، مدرسة أوبهيزاتريك (بنغلاديش).

منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ:»مدرسة بكين 35 الثانوية» (الصين)، «كلية سوامي فيفيكاناندا» (فيجي)، «ساوث هيل» (الفلبين).

ويحصل كل فائز ضمن فئات الصحة والغذاء والطاقة والمياه والعمل المناخي على 600 ألف دولار أمريكي، فيما تحصل كل مدرسة من المدارس الثانوية العالمية الست الفائزة على ما يصل إلى 100 ألف دولار أمريكي.

منى زكى مع هنيدى والسعدنى وتارا عماد من كواليس «الجواهرجى»

كواليس فيلم الجواهرجى

شاركت النجمة منى زكى، جمهورها بصورة تجمعها بالنجوم محمد هنيدى و أحمد صلاح السعدنى و تارا عماد، عبر خاصية ستورى على حسابها على إنستجرام، من كواليس فيلم « الجواهرجى»، وكتبت عليها قائلة:» الحلويين».

فيلم «الجواهرجي» من بطولة محمد هنيدى ومنى زكى، ولبلبة، وأحمد صلاح السعدنى وتارا عماد، أحمد صلاح السعدني، باسم سمرة، وعارفة عبدالرسول وغيرهم من النجوم، والعمل من تأليف عمر طاهر، وإخراج إسلام خيري، وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي حول أزمات الحياة الزوجية.

ويعيد فيلم «الجواهرجي» محمد هنيدي ومنى زكي للتعاون معا بعد نحو 25 عاما منذ عرض فيلمهما الشهير «صعيدي في الجامعة الأمريكية» الذي كان عرض في عام 1998 وحقق نجاحا كبيرا.

يذكر أن النجمة منى زكي تألقت بشكل مختلف خلال الموسم الرمضاني الماضي، من خلال مسلسل «تحت الوصاية» الذي شاركها بطولته كل من: دياب، أحمد خالد صالح، نهى عابدين، رشدى الشامى، مها نصار، على الطيب، أحمد عبدالحميد، محمد السويسري، وعدد آخر من الفنانين وعُرض على شاشة قناة dmc و dmc دراما ومنصة watch it، وهو تأليف خالد وشيرين دياب، وإخراج محمد شاكر خضير وانتاج ميديا هب سعدى – جوهر.

جمعت بين النجاحين الجماهيري والأكاديمي في مهرجان صيفي ثقافي

مساعد الزامل: «المحترمين» حققت المعادلة الصعبة

كواليس فيلم الجواهرجى

شهد مسرح عبدالحسين عبدالرضا إقبالاً كبيراً على عروض مسرحية «المحترمين»، التي جرى عرضها أمس الأول ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي» في دورته الـ15.

وتناولت المسرحية الكوميدية فكرة الفساد والشر، من خلال إلقاء الضوء بشكل فانتازي على صناعة الشر وأبعاده وآثاره على المجتمع، وإلى أي مدى يمكن أن تصمد النزاهة في وجه النفعية، وذلك بمشاركة الفنانين: خالد المظفر، ومحمد الدوسري، وإبراهيم الشيخلي، وهيا السعيد، وإيمان فيصل، وغيرهم، والمسرحية من تأليف وإخراج عبدالعزيز صفر.

وقال الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. مساعد الزامل، إن قطاع الثقافة وقع اختياره هذا العام على مسرحية «المحترمين» لعدة أسباب، منها أنه تم عرضها في عيدَي الفطر والأضحى على مسرح عبدالحسين عبدالرضا، كعرض يليق بهذا الاسم الفني الكبير، و«كانوا شركاء معنا في تحقيق الفكرة الإبداعية، ووضع أسس جديدة للمسرح الجماهيري الجديد، الذي يتطلب مستوى عالياً من الإخراج والتمثيل والنص والموسيقى والديكور».

وأكد الزامل أن مسرحية «المحترمين» حققت المعادلة الصعبة، لتجمع بين النجاح الجماهيري والأكاديمي، نتيجة تعاون ودعم من «الوطني للثقافة» مع الفرقة الأهلية لمسرح الخليج العربي، لتقديم عرض مسرحي رائع وممتاز، ولتصبح المسرحية، بنجومها ومخرجها، عنواناً لتحول جديد، بما يتناسب مع الثقافة الشبابية الجديدة والتطور الكبير في المسرح على مستوى الوطن العربي والخليج والعالم.

وأشار إلى أن «الوطني للثقافة» لا يستهدف فقط النخبة في عروضه، بل يخاطب الجمهور العام، ويلتصق بهم، وحتى يشعر الجمهور بالجدية لابد من طرح تذاكر لمشاهدة عروض ممتعة وذات قيمة وهدف ورسالة، تذاكر بعروض رمزية، تشجيعاً للجمهور للحضور والمشاهدة.

من جانبه، قال مؤلف ومخرج المسرحية عبدالله صفر، إنه يتجه بالتعاون مع الفنان خالد المظفر إلى تحقيق المعادلة الصعبة، من خلال خلطة فنية لعمل هادف يقدم رسالة مع جرعة من الكوميديا والترفيه، بشرط الالتزام بالنص والإخراج، مؤكداً رغبته في إلغاء مصطلح العروض التجارية، لأن المسرح لا ينبغي أن يُقدّم كسلعة، فهو بالنهاية صاحب هدف ورسالة لا تخلو من الضحك والإمتاع، معرباً عن سعادته باختيار المسرحية للعرض بالمهرجان.

وذكر أن هذا الاختيار يكشف متابعة المسؤولين للحركة الفنية، وتقديرهم للعروض الجيدة، ودعم الدولة للمسرح الهادف، و»كفريق عمل نسير في الاتجاه الصحيح، الذي يكفل لنا حرية التعبير والطرح».

من ناحيته، أكد الفنان خالد المظفر، أن «لدينا توجها في (قروب المظفر) المسرحي إلى تقديم عرض راق متكامل يليق بمشاهدة وحضور جميع أفراد المجتمع من أعمار مختلفة، سواء من النخبة أو الجمهور العادي، والحمد لله تحقق هدفنا، من خلال عرض يصلح لمشاهدة النخبة والجمهور، ويحظى بتقدير الجميع».

وتابع المظفر: «شرف لأي ممثل شاب أن يتم اختياره أو اختيار عمله ليتم تقديمه برعاية ودعم (الوطني للثقافة)، لذلك نحن مع مؤسسات الدولة، والدعم بيننا متبادل، ولا نزال ننتظر المزيد من الدعم، لأنه يشجعنا كفنانين لتقديم الأفضل دائماً».

بدوره، قال محمد الدوسري إن عرض «المحترمين» يُقدّم بنفس الحماس الذي انطلق به منذ يومه الأول. ويمثل اختيار المسرحية للعرض ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي» دفعة قوية، مضيفاً أن «المخرج عبدالعزيز صفر قدّم عرضاً جماهيرياً أكاديمياً ناجحاً على كل المستويات الفنية، والنتيجة واضحة، نجاح جميع عروضنا داخل الكويت وخارجها، ولا يزال الجمهور يُقبل على المسرحية، لأنه يُقدّر العمل الراقي».

فيما ذكرت الفنانة هيا السعيد، أنه منذ بداية عروض «المحترمين» كان هناك توجه إلى إضافة بعض الملامح الأكاديمية للعمل، ومع عرض المسرحية بالمهرجان تم تغيير بعض الخطوط الإخراجية، لإضفاء النكهة التجارية والأكاديمية بشكل متوازن يخدم العمل ويُمتع الجمهور، لذلك خرج العرض بشكل مختلف تماماً وجديد ومغاير، حتى يشعر الجمهور بالمزيد من المتعة.